

## 39 إعراب سورة الضحى الجزء الأول (1)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. سنأخذ ان شاء الله تعالى اعراب سورة الضحى. والضحى والليل اذا سجى. سبب نزول هذه السورة ان الوحي انقطع النبي صلى الله عليه وسلم فترة -

00:00:01

ففرح الكفار وقالوا قلاه ربه وهجره ربه وتكلموا على النبي صلى الله عليه وسلم والنبي حزن جدا فجاء والضحى والليل لم يقل  
والليل والضحى الضحى مثال لظهور الاشراق بعد الظلمة - 00:00:21

كيف الانسان يكون مستوحشا في الليل فيخرج الضحى فمجيء الوحي يشبه الضحى وآآ الليل يعني انقطاع الوحي كالليل ووحوشة الليل وآآ سكون الوحي ايضا يشبه سجى والليل اذا سجى سجى - 00:00:38

سكن وهذا وغطى بظلامه انقطاع الوحي يشبه ايش؟ الليل والمجيء الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم يشبه حال الضحى. فما اجمل هذا الابتداء! ثم اختار القرآن لهذه السورة يعني نغمة رخية - 00:00:54

هادئة جميلة فيها المحبة للنبي صلى الله عليه وسلم والعلاقة الوثيقة بين الله عز وجل ونبيه. فقال والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ريك وما قلى. تلاحظ النغمة جميلة جدا - 00:01:10

وكل القرآن كذلك مناسبة كبقية السور مناسبة لموضوع السورة فدائما اذا عندنا في القرآن معاني اصلية ومعاني رمزية التین والزيتون معنى اصلي انه اقسم بالتين والزيتون المعنى الرمزي هو بلاد الشام - 00:01:30

والضحى الله يقسم بالضحى لاهمية وقت الضحى لانه اشرف وقت في النهار يعني واجمل وقت في النهار وفيه الخروج خروج الاحياء بعد انحباسهم في الليل وايضا هو في الوقت نفسه رمز لمجيء الوحي بعد الانقطاع - 00:01:46

نبدأ بالاعراب الواو نعده مع الواو حرف جر وقسم مبني على الفتح الضحى اسم مجرور واو وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر. والجار وال مجرور متعلقان محدودا وجوبا تقديره اقسم. هنا عندنا نقطة ان الضحى كتبت بالالف - 00:02:01

هكذا اللي نسميها العلماء الاقدمون الياء عندنا قاعدة في الرسم الثالثي ان كان واويا اما ان يكون واويا واما ان يكون يائيا ان كان واويا مثل عندنا عصا اللي هي عصا موسى مثلا تكتب بالالف هكذا عصا سنة - 00:02:29

تكتب بالالف اذا كان نهايأا مثل فتى وهدى تكتب بالالف المقصورة نسميها نحن الالف المقصورة. اذا الثالثي يكتب بالالف الممدودة ان كان واويا وبالباء يعني على شكل الالف المقصورة ان كان يائيا - 00:02:54

اما غير الثالثي غير الثالثي دايما يكتب بالالف المقصورة ولو كان واويا غير الثالثي يكتب بالالف مثلا زكي لاحظوا زكي من الواو زكي و لكن لان زاد على الثالثي يصير رباء ما زاد على الثالثي - 00:03:13

قال الشاطب كل ثالثي يزيد فانه ممال كركاها وانجى ما ابتلى. انجى ايضا شف انجى ابتلى كل هواويا نجوى بلوى. يعني هنا زكي واصلها. وهنا نجوى من النجوى. وهنا البلوى من الابتلاء يعني - 00:03:34

ليست من بلية بلية الثوب فإذا القاعدة الثالثي ننظر الى اصله. ان كان واويا يكتب الفا ممدودا ولا يمال وان كان يائيا يكتب الف مقصورة والقراء يميلونه فتاة هدى ما زاد على الثالثي وان كان وويا يكتب بالالف المقصورة - 00:03:57

لكن مذهب الكوفيين ان المضموم الاول والمكسور الاول يكتب بالالف المقصورة مثل الضحى. لاحظ ضحى على القواعد الاصل ان يكتب بالالف الممدودة هكذا الضحى هكذا عند المصريين لكن الكوفيين المضموم الاول والمكسور الاول يكتبوه بالالف - 00:04:20

المقصورة دائمًا الضحى كتبت أولاً لاحل هذا. ولأنها ممالة في بعض القراءات فكتبوها وملائمة بقية السورة. الم يجدر يتيمًا فاوي وجدر ضالاً فهدى وجدر عائلًا فاغنى. كلها يأتيه فكتبت رسمًا واحدًا. فعندهنا ثلاثة أسباب لكتابتها بالآلاف أولاً لتناسب - [00:04:46](#) بقية السورة ولأنها ممالة في بعض القراءات على المذهب الكوفي أيضًا أنها مضمومة بالرسم إذا نعيد هنا والضحى والليل. نحن قلنا الواو عندنا طريقتان. أما أن نجعله حرف عطف وأما أن نجعله الواو قسم آخر - [00:05:09](#)

اللاحسن أن نجعله حرف عطف لأننا إذا جعلناه حرف قسم آخر لاحتاج إلى جواب آخر. وما عندنا إلا جواب واحد فنقول أولاً قسم وما بعده عطف عليهم. نعربه معاً الواو حرف عطف مبني على الفتح. والليل معطوف على - [00:05:29](#) الضحى والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره. إذا هنا مجرد عن الشرطية هي ظرف وليس شرطًا لأن الشرط إذا جئتنني أكرمتكم يحتاج إلى شرط وجواب. هنا للتقييد فقط كانه قال أقسام بالليل - [00:05:49](#) وقت ما سجي وليلة وقت سجده يعني نعم. فسجي ما معناها؟ تشمل معنيين. نقول سجي. سجي الليل فتر وهدى. سجت الأمواج هدأت الريح سكرت وايضاً وجد مسجناً بثوب مغطى فسجي فيه معنى السكون والتغطية فيه. يعني يقسم بالليل وقت ما يغطي بظلاته كل شيء ويهدأ وتعرف الناس يهدأون في - [00:06:11](#)

الوقت ويهدأ ظلامه ويسكن الناس يهدأون فيه وهذا اشبه ما يكون بانقطاع الوحي. عندما سجي الوحي وهذا وسken نعم. إذا والليل إذا إذا هنا اذن ظرف وليس شرطًا. فماذا نقول؟ اسم مبني على السكون في محل نصب - [00:06:42](#)

زمان متعلق بماذا؟ باقسم المحنوفة كانه قال أقسام بالليل وقت ما سجي يعني وقت سجوده نعم. إن إذا سجي سجي فإذا نعيده إذا مرة ثانية اسم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان. متعلق - [00:07:01](#) باقسم سجي فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر. والفاعل ضمير مستتر تقديره وجملة سجي إذا قلنا ملازمة لاضافة للجمل إذا مضاف وسجي جملة سجي مضاف إليه. دائمًا بعد - [00:07:23](#)

إذا حيث إذ الجملة مضاف إليه والزموا إضافة إلى الجمل حيث واز ملازمة لاضافة إلى الجمل لا تضاف لمفرد حتى لو قلت حيث زيد تجعلها جملة مضاف إليه حيث زيد طالع مثلاً أو موجود أو نحو ذلك - [00:07:47](#) لا تضاف للمفرد إلا عند الكساد حيث سهيل طالع عند الإمام الكسائي فقط نعيده إذا اسم مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان متعلق باقسم. وهو مضاف وجملة سجي - [00:08:07](#)

مضاف إليه. سجي هل هو مقصور أم منقوص لا هو منقوص ولا مقصور. المقصور هو منقوص من صفات الأسماء. نقول هذا فعل معتل الآخر فعل معتل الآخر. ما ودعك - [00:08:24](#)

لاحظوا القرآن اقسم على شيئين منفيين وعلى شيئين مثبتين هذا واحد وهذا اثنين ذكر ثلاث نعم للنبي صلى الله عليه وسلم؟ الم يجدر يتيمًا؟ فاوجدر ضالاً؟ فهذا وجدر عائلًا فاغنى - [00:08:40](#)

وطلب منه لشكرها أن يؤدي ثلاثة أمور فاما اليتيم فلا تظهر وما السائل فلا تظهر وما بنعمة ربك فحدث أقسام على نفيين وعلى اثباتين ذكر ثلاث نعم وطلب منه للشكر ثلاثة أمور انظر التناسب الجميل. تناسب في النغمة تناسب في الترتيب - [00:09:01](#) تناسب في الالاظف اه في كل شيء يعني. نعم. الان نعود ما ودعك ما حرف؟ مع بعض. حرف نفي مبني على السكون افعل ماض مبني على الفتح؟ والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. هنا الضمائر - [00:09:25](#)

النصب إذا اتصلت بالاسماء فهي ضمير نصب الكاف ونحوها. إذا اتصلت بالاسماء إذا اتصلت بالافعال فهي ضمائر نصب وإذا اتصلت بالاسماء مضاف إليه فعندها نقول أكرمني أكرمني أكرنك أكرنك هذا مفعول به - [00:09:47](#)

كتابي كتابك كتابه كتابهما هذا مضاف إليه. نعم. ربك فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره. وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. لاحظ هنا ضمير النصب - [00:10:02](#) وهنا ضمير جر هذا الفرق بينهما. المتصل بالافعال ضمير نصب. المتصل بالاسماء ضمير جر. الان ما موقع جملة ما ودعك أولاً جملة اقسم ما موقعها؟ ابتدائية لا محل لها من الاعراب. جملة سجي مضاف إليه - [00:10:24](#)

جملة ما ودعك؟ جواب القسم لا محل لها من الاعراب. اليت اي اقسمت والقسم بربو تاب من عصى لعز وانتصر. وما الواو حرف عطف مبني على الفتح. ما حرف نفي مبني على السكون؟ طبعا - [00:10:44](#)

مؤكدا لما الاولى لو قال ما ودعك ربك وقال يكفي لكن للتأكيد ليدفع اي وهم يفبده الانقطاع. قال فعل ماض مبني على فتح مقدس منع من ظهوره التعذر. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والمفعول - [00:11:04](#)

احذف تقديره قالاك انظر التوديع يكون بين الاحبة. اما قالاه يقلوه بمعنى ابغضه اه كأن قلبه يتقلّى عليه من البغض يعني هذا اصله فالكاف قالوا قالاه ربه - [00:11:24](#)

فقال ما ودعك ربك وما قل. انظر كيف نسب التوديع الى النبي صلى الله عليه وسلم بالكاف ولكن قال كمان نسبها حتى بالكاف ما قال وما قالاك فحذف الكاف هنا المفعول به اولا من ناحية النغمة هو الاحسن. في القرآن اللفظ يسابق المعنى والمعنى يسابق اللفظ. كالاها مقصود في وقت - [00:11:45](#)

احد في نفس الدرجة من حيث النغمة الافضل حذف الكاف. من حيث المعنى ايضا افضل حذف الكاف انه حتى لا يريد ان ان ينسب البعض حتى للفظ النبي صلى الله عليه وسلم. قالا كما قالها. قال وما قالا - [00:12:08](#)

واضح؟ الان طبعا جملة ما قل ما موقعها من الاعراب؟ عطف على جملة ما ودعك فهي لا محل لها من الاعراب ولا الاخرة هنا اللام اختلقو فيه على قولين بعضهم قال لام الابتداء - [00:12:22](#)

قال هل اللام ابتداء وبعضهم قال واقعة في جواب القسم بنك قال هذي لام الابتداء مثل زيد قائم ومن قال هي لام القسم ايهما اوضح الاوضاع ان تكون لاما للقسم هنا بدليل والضحى انه اقسم بشيء واجاب ولا الاخرة ولا سوف ما ودعك هذا كله - [00:12:40](#) قسم فالاحسن ان نعتبرها لا من لام الواقعه في جواب القسم فنقول الواو حرف عطف مبني على الفتح اللام لام القسم حرف مبني على الفتح الاخرة مبتدأ مرفوع يلا ارفع صوتنا مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في - [00:13:06](#)

خيرا خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. لك جار و مجرور الا او حرف جر مبني على الفتح. والاء والكاف ضمير متصلة مبني على الفتح. في محل جر بالله - [00:13:31](#)

الجار و المجرور متعلقان بخير. عندنا اسماء التفضيل اه اسماء التفضيل دائما على وزن افضل افعى صحيح؟ افعل افضل احسن اجمل اقبح اما كلمة خير وشر اصلها اخier اخ يري واش - [00:13:51](#)

قرار فالخير والشر اصلها اخier واشرر نقلت الفتحة الى الخاء ثم حذفوا الهمزة لكترا الاستعمال فصارت ايش؟ خير كذلك شر اشرر نقلوا الفتحة الى الشين وحذفوا الهمزة وادغموا الراء في الراء فصارت شر - [00:14:21](#)

هذا اسم تفضيل واسماء التفضيل يتعلق بها الجار و المجرور. نعود الى خير وللاخرة خير لك من الاولى. خير لك جار و مجرور متعلقان بخير. نعيد معا الجار و المجرور متعلقان بخير. ومن الاولى من حرف جر مبني على السكون وحرك بالفتح - [00:14:44](#)

من التقاء الساكنيين. وال الاولى اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة. منع من ظهور التعادل. هذا نسميه اسماء مقصورة اللام المقصور والجر و المجرور متعلقان ايضا بخير. كالاها متعلق بخير هنا هل هذا داخل في جواب القسم؟ هل هو مقسم عليه - [00:15:11](#) نعم اقسم ما ودعك ربك وما قل ما قل اقسام ان الاخرة خير لك من الاولى واقسم انه لسوف فيعطيك ربك ففترضي. طبعا الاخرة خير من الاولى واضح لان نعيها عظيم ولانه دائم باق وانه ليس فيه منففات - [00:15:40](#)

الدنيا كل نعيها منفف وهو زائل وغير باقي وجودته ليست كالاخرة قطعا. فلذلك قال وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف والواو حرف عطف مبني على الفتح. نفس الخلاف بين العلماء في هذه اللام - [00:16:00](#)

الجمهور او المحققون قالوا هي لام القسم ها؟ بعض العلماء قال لا هي لام الابتداء. نقول له لا يمكن تكون لام الابتداء. لماذا؟ لان لام الابتداء تدل على الحال لزيد قائم ليحزنني ان تذهبوا بي ونحو ذلك. هي تدل على الحال. وهنا هذه مستقبلا - [00:16:20](#) ثانيا لام الابتداء تدخل على الجملة الاسمية وهذي جملة فعلية فهم تكلفو قدرها هنا ولا انت سوف يعطيك قدر مبتدى. وايضا الكلام هنا في القسم نحن كلامنا اقسام على ثلاثة امور - [00:16:39](#)

فالاصح ان اللام هنا لام القسم اذا الواو حرف عطف مبني على الفتح. اللام لام القسم حرف مبني على الفتح سوف حرف تسويف ماذا قال سوف يعطيك سوف كأنه قال بوعد لا خلف فيه وان تأخر - [00:16:54](#)

بوعد لا خلف فيه وان تأخر لان الاعطاء قد يتاخر احيانا سوف حرف تسويف يعطي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل - [00:17:15](#)

بنصب مفعول به. اه مفعول به اول وحذف المفعول الثاني. ليشمل كل عطاء دنيا واخرى ما لا فيدخل تحت الحصر رب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على - [00:17:35](#)

في محل جر مضاف اليه. فترضى الفاء حرف عطفا ترضى. فعل مضارع مرفوع لتجده عن الناصح ايها الجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة في اخره. ومنع نظوره التعذر والفاعل انت. جملة - [00:17:57](#)

نعود للجمل جملة لسوف يعطيك لا محل لها من الاعراب. لانها في جواب القسم وجملة فترضى معطوفة عليها فلا محل لها من الاعراب. سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [00:18:17](#)